Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آه لو كان أصغر قليلا لفتحت الباب ودخلت تغسل له رأسه وصدره وذراعيه وفخذيه وساقيه وقدميه ، وتصب عليه الماء صبا .. انها لا تذكر إنها قامت بغسل جسم غلام وانها تحس السعادة أنها حرمت من لذة .

وهمس فى صدرها هامس يسألها عما تفعله اذا دق الباب وطلب منها أن تدلك له ظهره ، ولم تجب عن السؤال ولكن سرت فى جسمها مشاعر لذيذة مغلفة بغشاء رقيق من الخشية .

وتحركت أكرة باب الحمام فهرولت مبتعدة كأنما خشيت أن يراها قريبة من الباب فيفطن الى ما دار فى خلدها ، وخرج يرتدى جلبابا مخططا مفتوح الصدر فقالت له :

ـــ نعيما .

ـــ انعم الله عليك .

واعترضت طريقه ، ومدت يدها تزرر له الأزرار المفتوحة وهى تقول :

ـــ زرر صدرك الدنيا برد .. وأنت خارج من الحمام .

وامتحت انفاسه الحارة وجهها فتلكأت فى عملها تنعم بالخدر اللذيذ الذي سرى فى كيانها ، ولمحت قطرة ماء على جبينه فمسحتها بكفها فى حنان .

واستأنف سيره الى غرفته وذهبت الى الحمام تغسل له ثيابه ، كان الغسيل بغيضا الى نفسها ، ولكنها لم تستشعر ذلك الضيق الذى كانت تحسه كلما جلست الى طست الغسيل ، بل كانت تغنى فى نشوة .

وافاقت من الأحلام اللذيذة الدائرة فى رأسها على وقع أقدام خلفها ، فالتفتت فوجدت عرفة مقبلا ، فرمقته فى استفسار فقال لهـــا :